الجَصُّ بالفَتْحِ ويُكْسَرُ وهُوَ الأَفْصَحُ كَما في شُروحِ الفَصِيحِ . قلْتُ : وأَنْكَرَ ابنُ دُرَيْدٍ الفَتْحَ وقَالَ ابنُ السِّكِّيتِ : ولا يُقَالُ بالكَسْرِ : مَعْرُوفٌ وخالَفَ هُنَا اصْطِلاحَهُ مِنْ ذِكْرِ إِشارَةِ الميمِ وقال الجَوْهَرِيُّ : هو الَّذِي يُبْنَي بِهِ قالَ : وهُوَ مُعَرَّبٌ أَيْ لأَنَّ الجِيمَ والصّادَ لا يَجْتَمِعَانِ في كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ قال شَيْخُنَا : وعِنْدِي أَنَّ الكَلِمَاتِ الَّتِي في هذا الفَصْلِ مِمّا اجْتَمَعَ فِيهَا الجِيمُ والصّادُ كُلُّها غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ . قُلْتُ : وقَدْ تَقَدَّمَ في أ ج ص عن الأَزْهَرِيِّ بَعْضُ كَلِمَاتٍ استُعْمِلَتْ وفِيهَا الجِيمُ والصّادُ وسَيَأْتِي الإِجْنِيصُ عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ وجَنَّصَ عَنِ الفَرّاءِ وابنِ مالِكٍ فالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّ القاعِدَةَ أَكْثَرِيَّةٌ فتَأَمَّلْ . قِيلَ : فارِسِيَّةُ الجَصِّ كَجّ بالكَافِ العَرَبِيَّةِ والجِيم وقِيلَ بالكَافِ الفارِسِيَّةِ وقالَ اللَّيْثُ : لُغَةُ أَهْلِ الحِجَازِ في الجَصِّ : القَصُّ . والجَصّاصُ : مُتَّخِذُهُ نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ . والجَصّاصاتُ : المَوَاضِعُ يُعْمَلُ فِيهَا الجِصُّ عَن اللَّيْثِ . ومَكَانٌ جُصَاجِصٌ بِالضَّمِّ : أَبْيَضُ مُسْتَوٍ نَقَلَه الصّاغَانِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ . وهذِه جَصِيصَةٌ مِنْ نَاس وبَصِيصَةٌ هكذا في النُّسَخِ وهُوَ غَلَطٌ وصَوَابُه وأَصِيصَةٌ بالهَمْزَةِ كما فِي التَّكْمِلَةِ إِذا تَقَارَبَت حِلَّتُهُمْ عَنِ ابنِ عبّادٍ وقد اجْتَصُّوا وتَجَاصُّوا . ويُقَالُ : باتَ فُلانٌ يَجِصُّ في الرِّباطِ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ أَيْ يَتَأَوَّهُ مُضَيْقّاً عَلَيْه مَشْدُوداً رَبْطُه ولَهُ جِصَيصٌ نَقَلَه الصّاغَانِيُّ . وجَصَّصَ الإِنَاءَ : مَلأَهُ عن الفَرّاءِ . وجَصَّصَ البِنَاءَ : طَلاَهُ بالجِصِّ ولُغَةُ الحِجَازِ قَصَّصَه . وجَصَّصَ الجِرْوُ : فَقَحَ مِثْلُ بَصْبَصَ وبَصَّصَ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وهُوَ قَوْلُ الفَرّاءِ وأَبِي زَيْدٍ أَي فَتَحَ عَيْنَيْهِ وحَرَّكَهُمَا . ومن المَجَازِ : جَصَّصَ الشَّجَرُ إِذا بَدَا أَوَّلَ ما يَخْرُجُ مِثْلُ بَصَّصَ ومنه جَصَّصَ العُنْقُودُ إِذا هَمَّ بالخُرُوجِ عن ابنِ عَبّادٍ . وجَصَّصَ عَلَى العَدُوِّ إِذا حَمَلَ عَلَيْه وكَذَا جَصَّصَ عَلَيْه بالسَّيْفِ إِذا حَمَلَ أَيْضاً والضّادُ لُغَةٌ فيه كما سَيَأْتِي . ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه : جَصِّينُ بالفَتْحِ وكَسْرِ الصّادِ المُشَدَّدَةِ : اسْمُ مَقْبَرَةِ مَرْوَ وبِهَا دُفِنَ بُرَيْدَةُ بنُ الحُصَيْبِ الأَسْلَمِيُّ والحَكَمُ

بنُ عَمْروٍ الغِفَارِيّ ُ رَضِيَ ا ُ عَنْهُمَا . ونُسِبَ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بنُ أَبِي بَكْرِ بنِ سَيْفٍ الجَصّ ِينِيّ ُ الفَقِيهُ حَدّ َثَ عن عَلِيّ ِ بنِ الحَسَنِ بنِ سَعِيدٍ . وأَبُو بَكْرٍ مُحَمّ َدُ بنُ عَلِيّ ِ بنِ محَمّ َدٍ الجَصّ ِينِيّ ُ نَزِيلُ نَهَاوَنْدَ وغَيْرُهُمَا . والجَصّاصُ : لَقَبُ جَماعَةٍ من المُحَدّ ِثِينَ .

ج - ل - ب - ص .

الجَلْبَصَةُ أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ ُ وقَالَ أَبُو عَمْروٍ : هُوَ الفِرَارُ وأَنْشَدَ لعُبَيْدٍ المُرّ ِيّ ِ : .

لَمّ َا رَآنِي بالبَرَازِ حَصْحَصَا ... في الأَرْضِ مِنّ ِي هَرَباً وجَلْبَصَا وهكَذا ذَكَرَه الأَزْهَرِيّ ُ في رُبَاعِيّ الجِيم والصّ َوَابُ بالخَاءِ المُعْجَمَةِ كَمَا ذَكَرَهُ ابنُ فارِسٍ وتَبِعَهُ الجَوْهَرِيّ ُ .

ج - م - ص .

الجَمْصُ بالفَتْحِ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ ُ وقالَ الصّاغَانِيّ ُ : ضَرْبٌ من النّ َبْتِ وفي اللّ ِسَان : ولَيْسَ بثَبْتٍ قُلْتُ : وهُوَ قَوْلُ ابنِ دُرَيْدٍ .

ج - ن - ص .

الإِجْنِيصُ بالكَسْرِ أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ ُ وقَال ابنُ الأَعْرَابِيّ ِ : هُوَ مَنْ لا يَبْرَحُ مِنْ مَوْضِعِه وفي التّ َكْمِلَة : مَنْ لا يَبْرَحُ مَوْضِعِه كَسَلاً وهُوَ الكَهَامُ الكَلِيلُ النّ َوّامُ . وقِيلَ : هُوَ الفَدْمُ الغَبِيّ ُ الّ َذِي لا يَضُرّ ُ ولا يَنْفَعُ قَالَ مُهَاصِرٌ النّ َهْشَلِيّ ُ : .

باتَ عَلَى مُرْتَبَإٍ إِشْخِيصِ ... لَيْسَ بَنّ َوامِ الضّ ُحَى إِجْنِيصِ